DC BLACK LABEL
رورشاك
توم كينغ
فورخي فورنس
دايف ستيوارت
سهيل الزويلي
العدد الحادي عشر
أيوب الزويلي
حصري
az COMICS
GothamByNight
Gotham_by_Night
gotham_by_night
FORNÉS

دي سي بلاك لايبل
تقدم

رولشاك

الفصل الحادي عشر

قصة
توم كينغ

رسوم و غلاف
خورخي فورنس

ألوان
دايف ستيوارت

إعداد
سهيل الزويلي

ترجمة وخطوط
أيوب الزويلي

ترجمة حصرية لموقع **azcomics.ml**
و لصفحة **GothamByNight** على فايسبوك

لا تعرفان
أي شيء عنّي.

ماذا أيضًا نحتاج
أن نعرف؟

تبًا.
تبًا لكما!
البصمتان تطابقتا، أليس كذلك؟
البصمة من القنينة التي أبقاها واتس في خزنته و البصمة من القنينة التي أخذتَها من ألان.
الرجل الذي وجدتَ جثته في مجمّعنا كان يحتفظ ببصمة من الرجل الذي وظفك لإيجادنا.
الرجل الذي يعمل لدى المرشّح الرئاسي ترولي..
الذي حاولنا قتله.

أرى ما فعلتماه، طول الطريق.
دفعي.
لماذا احتفظ واتس بتلك القنينة؟ لماذا يريد دليلا على أنّه يعرف ألان؟ لماذا قد يخزّن ذلك إلى وقت حاجة؟

تخطر على بال ترولي فكرة. لا يمكنهم الفوز. ليس و أصوات فيتنام تذهب دائمًا لصالح ريدفورد.
إلّا إذا فعلوا شيئًا ليظهروا مدى سوء ريدفورد حقًا.. تأكيد كل كلامهم حول كونه طاغية.
محاولة اغتيال لترولي يظهر ريدفورد مسؤولا عنها.
ثم الرسائل..
حتى أتعاطف معكما.. حتى أنغمس في كل هرائكما. تركتماها مع ميلر.
لكي أجدها.
إذًا، رجل أمن من المستوى الأدنى يخبرهم عن فتاة و رجل عجوز يخططان لهجوم ما.
هجوم لا فرص لنجاحه.
شخصان غبيان يائسان يمكن التلاعب بهما و التضحية بهما.
ثم ميلر و شريطه الصغير. دعاني أخمّن.. صنعتما ذلك فقط لأجل هذا. لأجلي.
كل أمر بايندر ذاك، فقط حتى أسمعه. حتى أعتقد أنّني سمعتُ ما أردتما أن أسمعه. "اقتل ترولي".
BANG
سنسمح لهما بالاقتراب، بالاقتراب كثيرًا، ثم سنقتلهما، و نترك أثرًا سيقود مباشرة منهما إلى ريدفورد.
ذلك الشريط الصغير. ليس ما حفّزكما. بل صنعتما الشريط لتحفيزي.
KKRASSH

لكن لماذا قتلنا واتس؟
تعرف، أليس كذلك؟
و أولئك الرجال الثلاثة.
ثلاثة رجال أقنعتماهم بقصتكما الخيالية. جميعهم يخبرونني بخططكما.
كم كنتما قريبين. من دفعي.
لم يكن يعرف مدى جودتنا. لم يعرف أنّ بإمكاني تنفيذ تلك الرمية.
في المنصة، كانوا جميعًا يعتقدون ذلك. لم يكن هناك خطر حقيقي في نظرهم.
واتس جاء إلى المزرعة لمنحنا الشارات من حملة ترولي. رآني في ميدان الرماية، رآني أنجح في إصابة الهدف.
حتى الجثة. إبقاء الجثة كاملة، و إبقاء جهاز الاستدعاء حيث كان، توجيهي على المسار.
إيصالي مباشرة إلى هذه اللحظة.
أصابه الفزع في تلك اللحظة. لم يكن ولاؤه لريدفورد، بل لترولي.
و الآن، هو جزء من خطة يمكنها فعلًا أن تقتل ترولي. عليه أن يوقفها.
كان خائفًا و فاقدًا لعقله. عدنا إلى المنزل..
لكن تلك ليست لمستكما الأكثر إتقانًا.
ما زال هناك الكثير.
BLAM
..و أطلق النار علي.

BLAM
وأرديتُه قتيلا.
حين لم يتواصل واتس مع حملة ترولي، قاموا الاتصال بجهاز استدعائه، لكن ليس من رقمهم الخاص.
بل بشفرة، رقم من حملة ريدفورد، الهدف منه هو أن يعيد واتس الاتصال بهم.
لا، كانت لديكما البصمات. البصمات اللعينة التي تطابق بصمات رورشاك. بصماتك تطابق بصماته.
لعلي أعتقد أنك أكثر مما أنتَ عليه. أنه ربما هناك بعض الحقيقة في كل هذا الجنون.
يملك واتس الكفاءة. لقد أخفى كل صلاته. لماذا قد يسمح لنفسه بتلقي اتصال استدعاء من رقم واضح كذلك الرقم؟
لن يسمح.

لكن بعد كل شيء، أرى الأمر الآن، و يمكنني التأكد منه.
أجريتُ بعض الأبحاث حول المجمّع، الرجل الذي كان يملك بصمات كوفاكس، الذي أرسل لي البصمات المطابقة.
واتس لم يعد الاتصال. و أصبح مفقودًا. ألان و الحملة الانتخابية لا يملكون أي سبيل لتعقبنا. لا يعرفون إن كنا قد تراجعنا أم..
إن كانوا يريدون أن نتراجع..
لذا قاموا بتسوية. يعرفون الخطة، فوضعوا شخصًا يثقون به في المراقبة شخص يعرف الخطة بالفعل.
خمّن ماذا؟ هو مهووس بالأبطال، و هو مهووس بأبطالك.
هو المالك الأول لفنّك. كنتَ الوحيد الذي يرسم الأبطال و ليس القراصنة.
يملك رسومًا قيمتها مئات آلاف الدولارات من قصص المواطن التي رسمتَها.
أراهن أنّهم استخدموا جايكوبس، الحارس الشخصي للرئيس.
BANG
BANG
BANG
BANG
BANG
أول شخص وصل إلى الموقع. من الحرس الرئاسي، لكنّه موالٍ لترولي.
كل تلك الرسوم التي وجدتُها في شقتك.. لماذا لم يرثها أحد؟ قيمتها كبيرة جدًا.
تبيّن أنّك تركتَها للمجمّع. مبادلة صغيرة، كما أتصوّر.
مقايضة بين البصمات و الرسوم. بحثتُ و وجدتُ التبادل في وصيتك. ذلك ذكي.
نعم، جايكوبس.
أقصد، لم لا؟

رأى رجلًا عجوزًا و امرأة، هم لا يعرفون ما نبدو عليه تمامًا.
لكنّه رأى شارات كبار الشخصيات. كل شيء متطابق.
كنتما تجهّزانني لمرحلة ما إذا فشلتما.
كل هذا كان عملية إعداد.
أجرى اتصالًا من صالة المؤتمر.
لم تكن سكرتيرة واتس من أجرائه. تلك كذبة.
بل كان جايكوبس يخبر ألان.
RiNNG
RiNNG
هيا هنا.
أمريكا للأمريكيين
ثم هناك أمر الفتاة.

تدفعانني.
دايان كوندور، مساعدة واتس. الحملة كانت على تواصل معها طول الوقت الذي اختفى فيه واتس.
بل قاموا حتى بدعوتها إلى المؤتمر. و بعد المؤتمر، قاموا برشوتها أو ربما أسوء.. محتمل أنه أسوء..
.. لتقوم بتسجيل ما سجّلته بصوتها.
ثم قطعوا معصميها، و تركوا دليلًا ليجده أي شخص. لكنّ والديها أخفياه. كل ذلك التخطيط و لم يستطيعوا نشر ذلك الشريط.
لم يكن بإمكانهم السؤال عنه، لم يكن بإمكانهم حتى الإقرار بوجوده. لذا احتاجوا شخصًا ليجده.
ريدفورد قد لا يبلّغ عن الشريط. لم يثقوا في الشرطة و لا الإف بي آي. احتاجوا رجلهم الخاص.
محققهم الخاص.
آه، هل يمكنني الحصول على القليل؟
يا إلهي.
نعم.
يمكنك إكمالها.
شكرًا.

أراكما.
جيّد.
يفترض أن ترانا.
أنا..
لن أفعلها.
بالتأكيد ستفعل.
لا.
أتظن أننا فعلنا هذا لأننا نعتقد أنك غبي؟ لأننا اعتقدنا أنك لن تكتشف الأمر؟
الهدف هو باكتشافك لكل هذا، كل شيء، سترى الصورة الكاملة. ستفهمنا، و ستفهمهم.
ثم يمكنك الحكم على جانب بالآخر، و فعل ما تحتاج فعله.
لا، لا.
الجميع يكذب، الجميع يضغط. فعلنا ذلك لنكشف الغطاء عن شر. هم فعلوا ذلك ليحجبوا الخير. من يكترث؟
في نهاية اليوم، أنت من سيرفع سلاحه، و أنت من سيكتشف أين سيضعه.
تعرف ما عليك فعله.
رجاءً، لا.
لا تقولاها.

عليك أن تقتله.

تبًا.
من واجب المواطن أن يخدم الدولة. بدون واجب المواطن، تنقلب الدولة إلى دكتاتورية شمولية.
لا.
لا، لا، لا.
ضعف المشاركة، و رفض المسؤولية و التفكير، هي البذور التي ينمو منها الشر.
نهاية الحوار بين المواطن و حكومته تكافئ نهاية الحوار بين المرء و نفسه.
أنت مجنون.
ترولي جزء من خطة الجبّار. ذلك مؤكد مثل أي شيء. عقله خضع لقوى لا يمكنه السيطرة عليها.
خطر على بعد مجرّات قتل ات مرة ملايين منّا و الآن يستهدف الاستحواذ علينا أيضًا.. لإخضاعنا حتى يستطيع قتل ملايير آخرين.
هذه الموجة الثانية. الهجوم الثاني. و يمكنك إيقافه.
حسنًا، نعم، أنتِ مجنونة أيضًا.

تعرف من تذكرني به و أنت تجلس هناك .
أيخمان . أيخمان قام حرفيًا بتجهيز قطارات المخيمات . رتّب الأمور ليتم نقل اليهود منها و إليها .
عملية كبيرة لنقل الملايين من أرجاء أوروبا إلى إبادتهم .
و سألوه في محاكمته، إن كان يشعر بالذنب .
فقال أنّه لم يفكر في الموضوع كثيرًا . كان يفعل ما دُفع له ليفعله .
كان وقتًا عصيبًا في ألمانيا و كان بفعل ما كان أفضل لعائلته .
و إن لم يفعلها هو فربما كان سيفعلها شخص آخر، ربما أقل كفاءة منه .
و فكّروا في ذلك، قال . ماذا لو كان هناك شخص قدّم مؤونة أقل لليهود . . أقل إنسانية ممّا قدّمه أيخمان .
بالتأكيد أناس كذلك موجودون . أيخمان كان جيّدًا جدًا في عمله، و القطارات عملت بشكل جيّد .
لو قام شخص آخر بتلك المهمة، بدون أدنى شك كان سيموت ناس أكثر . و رعب أكبر كان سيحدث .
لذا ربما . . ربما لم يفكر في الأمر حينها، كان يحاول فقط مجاراة الأمور، كما يفعل الجميع .
كما قد يفعل أي أحد . كان يفعل أحسن ما يمكنه .
لكن الآن، بالنظر فيما فعله، بالنظر في حياة الكثيرين الذين أنقذهم عمله . . بالتفكير في ذلك، قال . . ربما . .
. . هو البطل .

لكن ذلك هراء. نعرف ذلك.
لأنّنا نعرف بأمر الأبطال الحقيقيين.
شاهدناهم حين كنا أطفالاً.
كانوا يجرون في شوارع الولايات، يحاربون الجريمة و يطيحون بالشر.
يرتدون أقنعة و ألبسة ملونة و واحد منهم يملك القدرة على تغيير العوالم.
ثم رحلوا. جميعهم. الإله و الرجال معًا. اختفوا.
عند أسوء لحظاتنا، حين دمّرنا غزو فضائي: اختفوا.
و وجدنا أنفسنا أمام احتماليتين.
واحدة. لقد تخلّوا عنّا.
شر العالم كان أكبر من الخير الذي يمثلونه.
خسروا و هربوا و اختبؤوا و ماتوا و الأمل لا يساوي شيئًا في وجه القوة.
الثانية. خطّطوا.
أورثوا إرثهم لنا. نحن الأبطال الخارقون.
هناك فرصة. فرصة لأن يتفوّق الخير. لأن ينتصر الصالحون.
لم يتراجعوا. بل ضحوا لإعطائنا هذه الفرصة.
و شخصيًا.
أفضّل الخيار الثاني.

تبًا.
أنتَ خائف؟
لستُ أي شيء.
هو خائف.
لا يهم أنّني ميتة، أو أنّك ميت. أو أنّ من قتلونا يعيشون حياتهم على ما يرام.
هم يحكمون العالم ومن حقه أن يكون خائفًا.
لستُ أنتِ.
"الحقيقة المحزنة هي أنّ أغلب الشر يقترفه أشخاص لم يقنعوا أنفسهم بعد ما إذا كانوا يريدون القيام بالخير أم الشر."
ما ذلك؟
أيفترض أن يعني ذلك شيئًا ما؟
يعني ما تظن أنّه يعنيه.
إن فكّرت في الأمر.

يا إلهي.
لا معنى لكل شيء، أليس كذلك؟
الوجود تجميعة ممّا لا معنى له.
أه، يا إلهي.
هل تسمح نفسك؟
تستيقظ و تخدع نفسك باعتقادك أنّ هناك أنماطًا في الفوضى، و تضع تسميات على هذه الأنماط، "آلهة" أو "كلمات".
تقضي وقتك في ملاءمة هذه الآلهة أو الكلمات مع أنماطها و تحاول أن تنسى أنّك أنت من لاءمها مع بعضها البعض.
و هذه: تسمي هذه "حياة".
تبًا لك.
تظن أنّك تملك خيارًا في هذا. لا تملكه.
كل ما يمكنك فعله هو ما تفعله دائمًا. اتبع الأدلة.
احك القصة.

أنتَ رجل يرسم القراصنة.
ليس لديك ما تقوله.
نعم، أرسم القراصنة. أضع العالم في مكانه.
إطارًا بإطار.
الآلاف منها.
القراصنة، للأطفال.
أرى كل تلك الخطوط تدفع إلى أماكنها و أفكر أنّني لم أرسم أي شيء.
هل نظرتَ يومًا إلى يدك؟ ليس هناك خط حولها، لا تضليل. لكن ذلك كل ما لديّ.
لم أرسم يدًا من قبل. أرى الكثير من الخطوط. أخط بقلم الحبر فوق خط الرصاص.
حين كنتُ طفلًا..
..كنتُ أقرأ القراصنة.
كل الأنماط، أنا من وضعها هناك. أنا المسؤول عنها.
أنا من رسم الخطوط. و بإعادة النظر..

أرى نفسي فقط.
لا يمكنني..

ستفعل.
BLAM
أبحر بونتيوس القرصان عبر البحار السبعة.
و حين أكمل، جثا على ركبتيه.
و توسّل، توسّل: يا ربي، ما الذي فعلته؟
ليس ما يكفي، أجاب الرب. ليس ما يكفي، يا بني.

RINNNGGGG
RIN
NNGG
ألو، هذا ألان. لقد رتّبنا كل شيء. يتوق ترولي لسماع الأمور منك. لكن يجب أن نقوم بذلك فورًا.
CLICK
سأراك هناك، حسنًا؟ تذكر أن تحضر كل شيء وتكون القصة كاملة.
يجب أن ننشر الحقيقة. الأمر مهم.
أردتُ أن أكمل هذا في أقرب وقت ممكن.
سنحتاجك في البرج، عند الحادية عشرة و خمس و أربعين دقيقة هذه الليلة. أنا متوجه إلى هناك الآن لأعمل على خطاب.
آسف على التوقيت المتأخر، أذلك مناسب لك؟ هو يعمل حتى وقت متأخر.

PBSHHHHHH
PSSSSSSSS

في داخلي، عرفتُ أنّ الوقت متأخر جدًا للخروج.
لكن وردني اتصال من فتاة، و هو واحد من تلك الاتصالات التي لا يمكنك الرد بلا عليها. أقصد، إن فلتَ لا الآن . .
. . من يعلم هل سيأتي شيء آخر لاحقًا، تعرف؟ لا شيء مؤكد في هذه الحياة، أؤكد لك.
على الأقل، هذه لوس أنجلوس، يا رجل. أنا في نيويورك للعمل. المدينة دائمًا ميتة ليلًا هناك.
تلك هي المدينة التي تنام دائمًا منذ الجبّار. على الأقل هنا، عندما تخرج، لا تشعر أنك بمفردك.
تشعر أنّ المدينة هناك معك.
PING!
حتى المرور، لا أمانع بضع إشارات حمراء في طريقي إلى بيت الفتاة. يجعلك ذلك تعرف أنّ الناس موجودون.
في نيويورك، لا تشعر حتى بالأمان، فهي مخيفة و ما إلى ذلك. أما هنا، أنا أستمتع بتلك الإشارات في طريقي.
ليس الوضع سيئًا جدًا مثل نيويورك.
استمع إليّ، يا رجل. ربما يجب أن أنتقل إلى هنا من نيويورك و أتوقف عن الزيارة. أسكن مع فتاتي. يعجبني المكان هنا.
لكن يجب أن تكسب رزقك، يا رجل. أنا لن أستقيل. أظن أنني سألتزم الهدوء. لكن يومًا ما، أحب أن أعيش هنا.
أشجار نخيل و نساء. و ليست فقط فتاتي، يا رجل. هناك الكثير من النساء هنا. و ليست مثل نيويورك. الناس هنا منفتحون أكثر.
هنا، ينتابك شعور لا تجده في نيويورك. أشعر به حقًا، يا رجل. هل تشعر به؟
ربما لأنني في طريقي للقاء فتاتي، يا رجل. لكنني فيه الآن في هذه المدينة.
كأنني أشعر أنّ كل شيء من هنا فصاعدًا له معنى. لا تشعر بذلك في نيويورك، لكنك تشعر به هنا، صحيح؟
أقصد، تفهم الأمر، صحيح؟
هممم.
يتبع.

جديد دي سي كوميكس

أكبر الأحداث و أقوى السلاسل

بترجمة مستمرة و أسبوعية ...

azcomics.ml أو **bit.ly/AZComicsML**

أو عبر صفحاتنا على وسائل التواصل الاجتماعي

gotham_by_night   Gotham_by_Night   GothamByNight

نحن الأبطال الخارقون.

az COMICS
bit.ly/AZComicsML
GothamByNight
Gotham_by_Night
gotham_by_night
DC BLACK LABEL